
كفى مزاحًا ... لاتؤثر في قنابل مدفعيتك ، فهل تظن أنك ستقتلني بالبندقية ؟
أنت تتعدّى علينا يا "سوبرمان"!


إسمي "فهد حكيم"، وأنا صاحب الخليج والجزيرة أيضًا!
وهل تعتقد أنك محق بإطلاق النار على السكان؟
نعم ... لقد تعاقدت معهم للعمل في مزرعتي !!


هل تلومهم على فعلهم بوجود البركان الثائر ؟
ومن حقي أن أرغمهم على العمل... حتى باستخدام القوة !!


كفى ... قليل من الدخان لن يضرّ أحدًا !!
إذهب الآن ، وإياك أن تدوس أرضي ثانية !!


والّا اشتكيتك الى القضاء... فهمت؟
نعم فهمتك!


جشعه يعميه عن رؤية الخطر الذي يحدق به !
على أن ذلك لايهمّني ، سأنقذ سكان الجزيرة دون أن أدوس أرضه !!


بناءً على تقديري، لن يبدأ البركان ثورانه النهائي قبل ساعتين!
وفي خلال ذلك سأذيع بعض الأخبار !!


بعد دقيقتين... على شاشة التلفزيون...
منظر البركان رهيب، خاصة للرجال والنساء الذين يعيشون بجواره !!


إليكم الآن صورة واضحة عن البركان، وسأزوّدكم ببعض المعلومات عنه !!


لقد ثار البركان آخر مرة في عام ١٨٧٠ !!
وقوفي خلف آلة التصوير تمثيل مزعج، سأبتعد عنها قليلاً !!


لا يعلم "مروان" أنني أدير آلة التصوير بواسطة جهاز للضبط النائي!


... لصقت الجهاز بمعطفي ولذلك أستطيع أن أسرد الأخبار وأنا بشخصية "نبيل"، بينما أقوم بمهمتي كـ"سوبرمان" !!

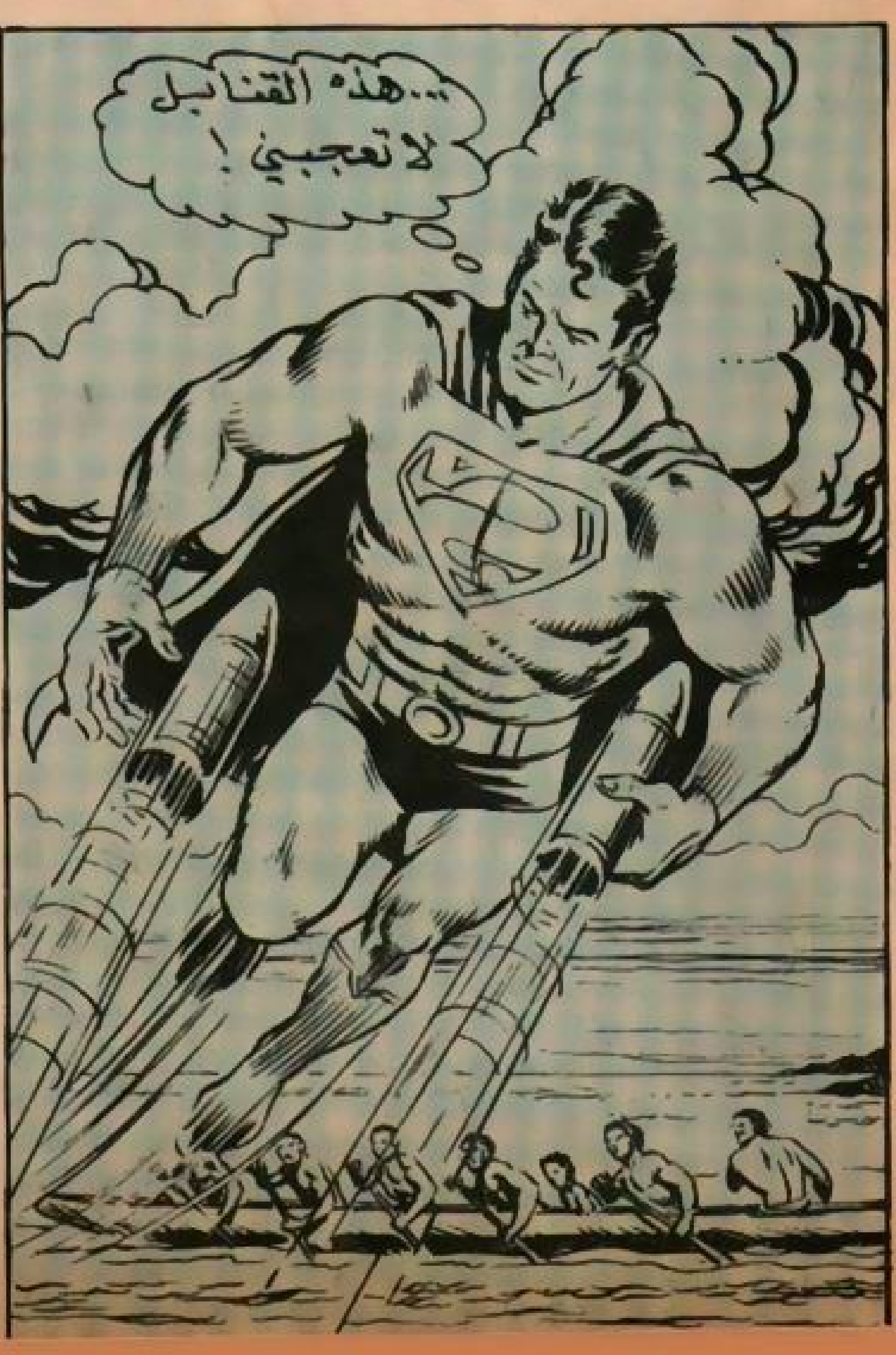


بدأت قصتنا في مكتب "مروان" رئيس "شركة الإذاعة الفضائية" ومدير "نبيل فوزي" ...
بلغنا أن بركان "بوكي" يثور الآن بعد أن خمد منذ ١١ عام !!
وصاحب جزيرة "بوكي" يمنع مستخدميه من مغادرة المكان !!
هل تريدني أن أتطوع لمساعدتهم ؟
كلا ... أريدك أن تلتقط صورًا وتعدّ الشرائط المسجّلة وغيرها...
... واترك المساعدة جانبًا ... أنا لست رئيسًا للمشاريع الخيرية !
إذهب في الحال !!
ثم ...
"مروان" من الأشخاص الذين لا يمكن للفرد أن يحبّهم !
لقد منع "نبيل" من مساعدة المنكوبين، ولكنه لم يذكر شيئًا عن "سوبرمان" !
لحسن حظي ان هذه الزاوية مهجورة دائمًا...
... سأبدّل ثيابي وأتحوّل إلى ...
... "سوبرمان" !!
ومرة أخرى ظهر لنا الشخص المألوف وحلّق في السماء...


... وبعد لحظات ... كان "سوبرمان" قد دار حول نصف الكرة الأرضية
"بوكي" يثور غاضباً... ومهمّتي الأولى هي أن أخلي المنطقة !!
بوم! بوم!


هه؟ صوت مدفع قادم من شاطئ الخليج؟


مراكب كبيرة تقصف بمدفعيتها زوارق المواطنين
ترى ماسبب هذا الهجوم ؟...


...هذه القنابل لاتعجبني!

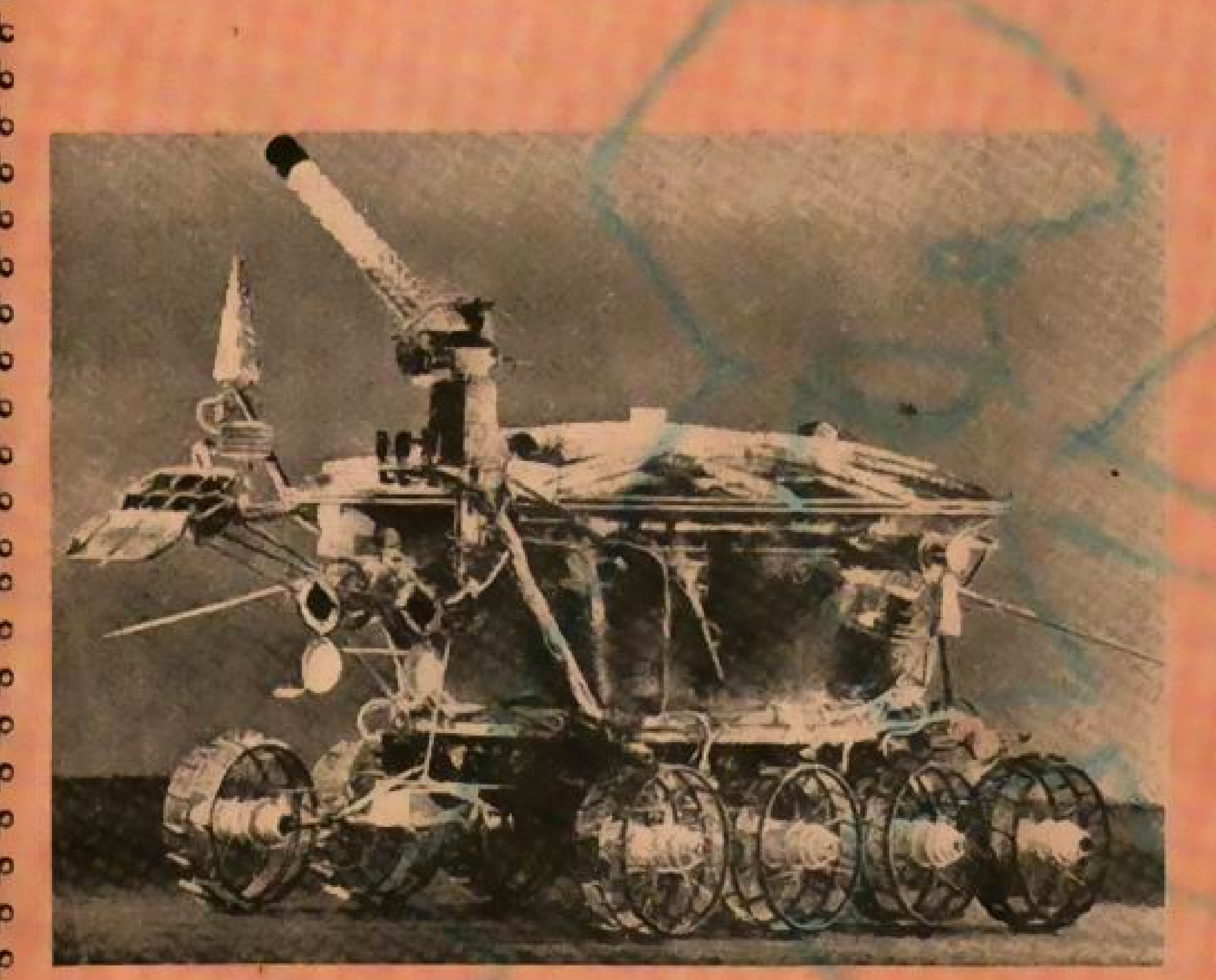

سأعود بها إلى أصحابها، وأستفهم عن السبب!
يبدو أن زيارتي لم تعجبهم، إذ أطلقوا عليّ وابلاً من الرصاص!!
بوم!





كل خميس لتسلية الجميع

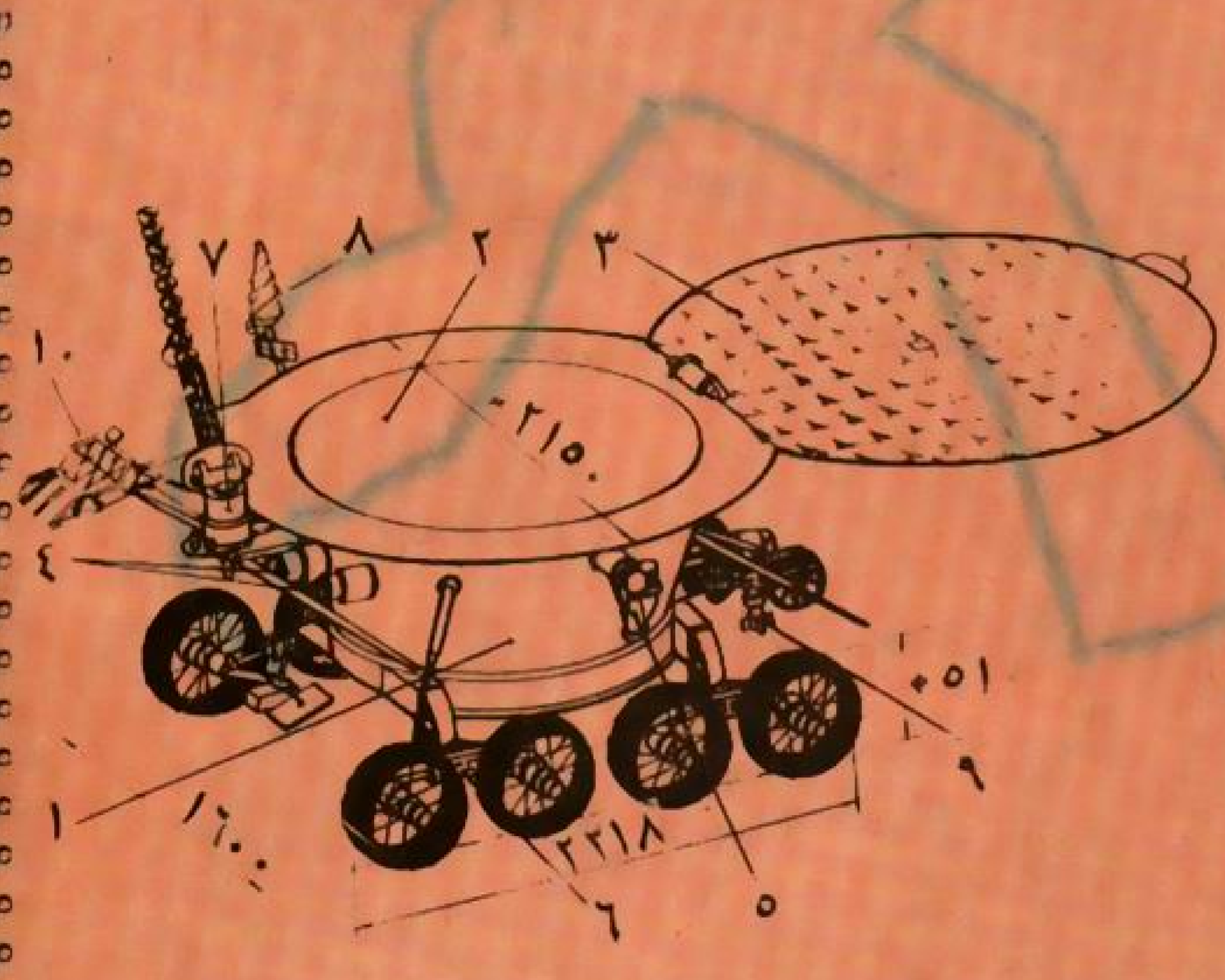
إختبر معلوماتك



مم تتألف مقومات العربة لونا خود ؟

تتابع العربة القمرية السوفياتية عملية الاستكشاف تلقائيا بدقة فائقة ، وهي تنام أثناء الليل القمرى أى اربعة عشر يوما من أيام الارض ، ثم تستيقظ عندما يملأ نور الشمس مجموعات البطاريات الشمسية بما يلزم من الطاقة ، وهذه المجموعات مركزة تحت غطاء الآلة . ويبين هذا الرسم احدث المعلومات السوفياتية عن هذه العربة ، كما انه يحتوى على بعض خواصها ، أما المقاييس فهي بالمليمترات لكل جزء حسب الاعداد المبينة .

وضعت هذه العربة على سطح القمر في ١٧ تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٠ بواسطة المركبة الفضائية الأم لونا ١٧ ، لاستكشاف منطقة بحر الامطار .



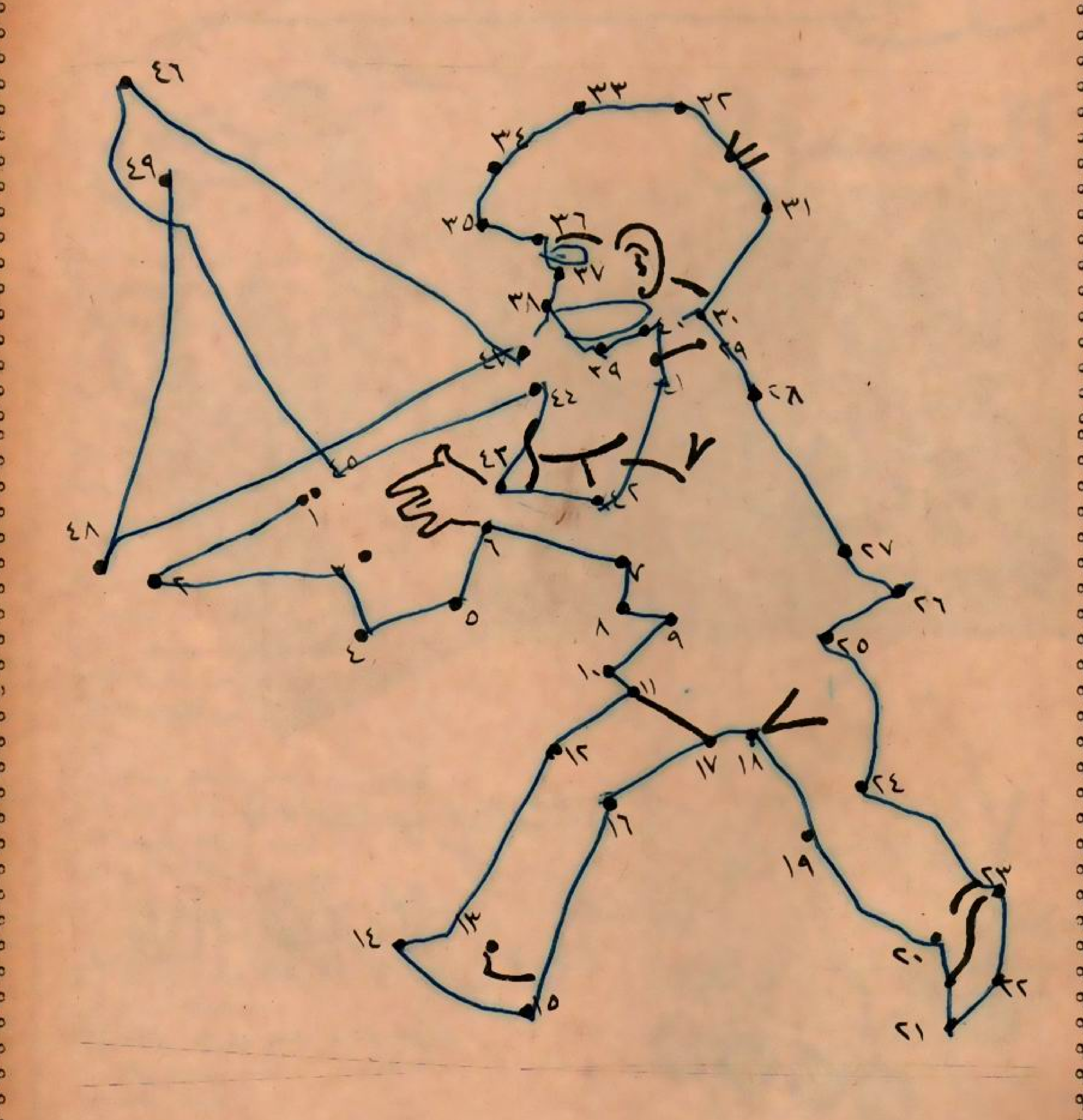
(١) حضرة مضغوطة تحتوى على الاجهزة
(٢) مكيف حرارى للتدفئة والتبريد
(٣) مجموعة بطاريات شمسية
(٤) و (٥) آلات تصوير مبرقة
(٦) دواليب مع وصلاتها (توجد المحركات الكهربائية عند وسط المحور)
(٧) هوائي راديوى يعمل بدقة في التوجيه على مستوى عال
(٨) هوائي راديوى يعمل بدقة فى التوجيه على مستوى متدن
(٩) محلل للتربة
(١٠) عاكس لايزر للتحكم بالحركة .



أسرع واركض
مثل
البرق
البرق
العملاق
العدد ٢٠
وتمتع بقراءة
البرق العملاق الثاني
أطلبه من دار المطبوعات المصورة
مركز صباغ - بيروت - تلفون ٣٤٠٤١٠/١ ومن المكتبات

وأنا الآن سأقلع بـ ☐☐☐☐☐☐☐

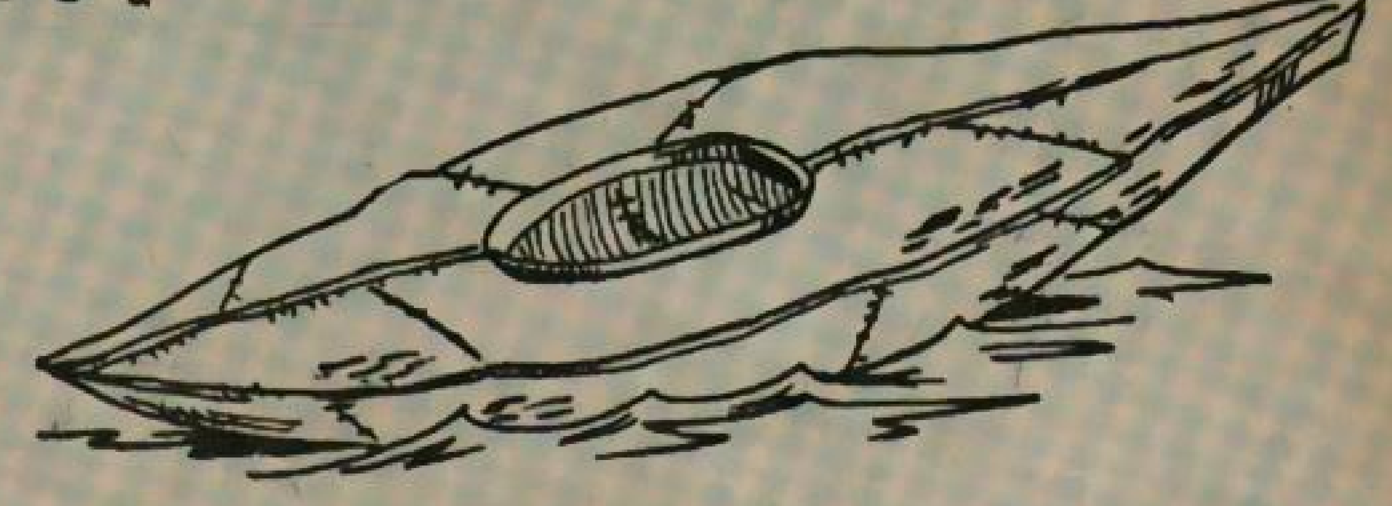
كم أحب ذلك! ما رأيك ؟

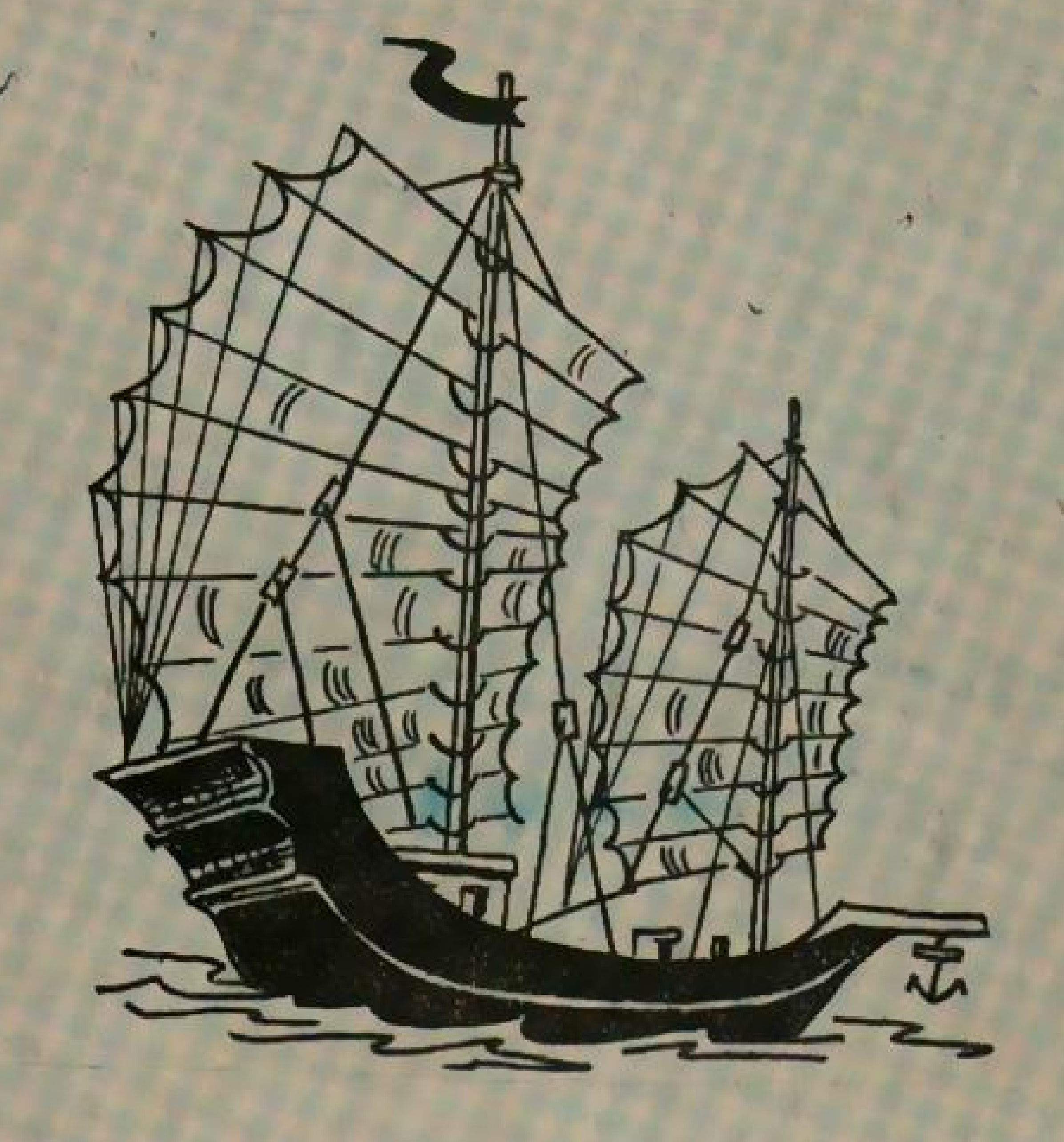


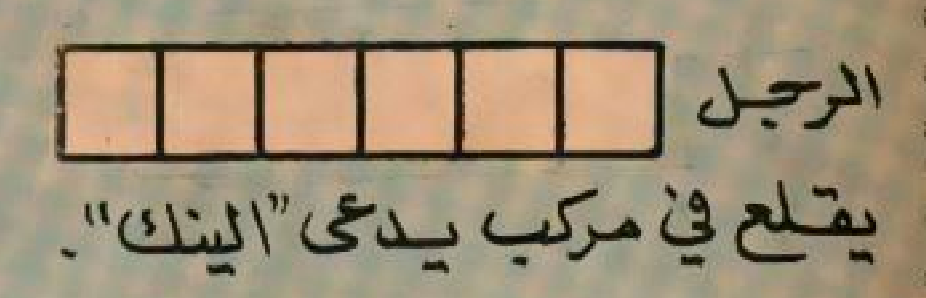
الجواب: الجندول، قرصاناً، الهندي، البحار، الصياد، الأسكيمو، الصيني، الغريب، المركبة



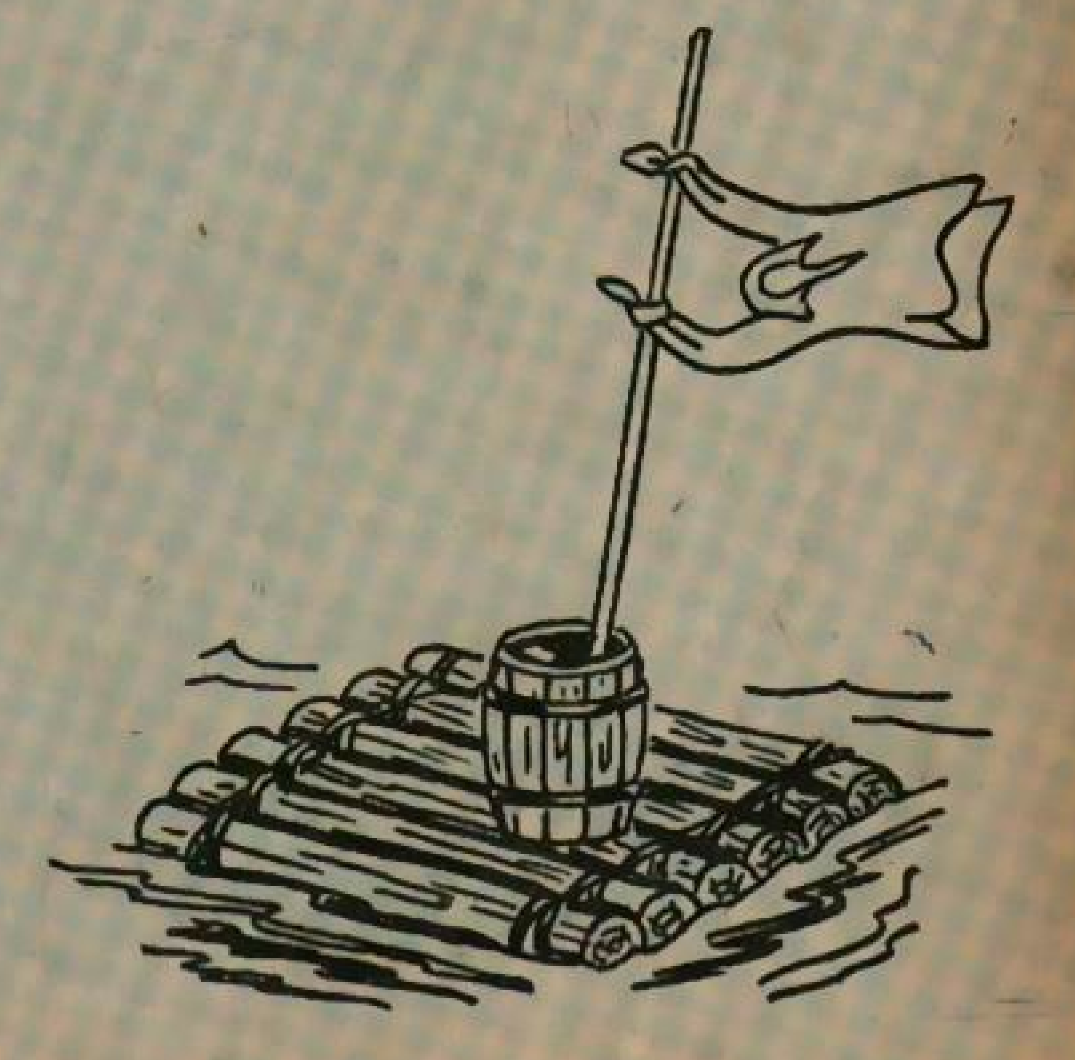
له "زورق الأسكيمو" وهو مصنوع من جلد كلب البحر!





الرجل 

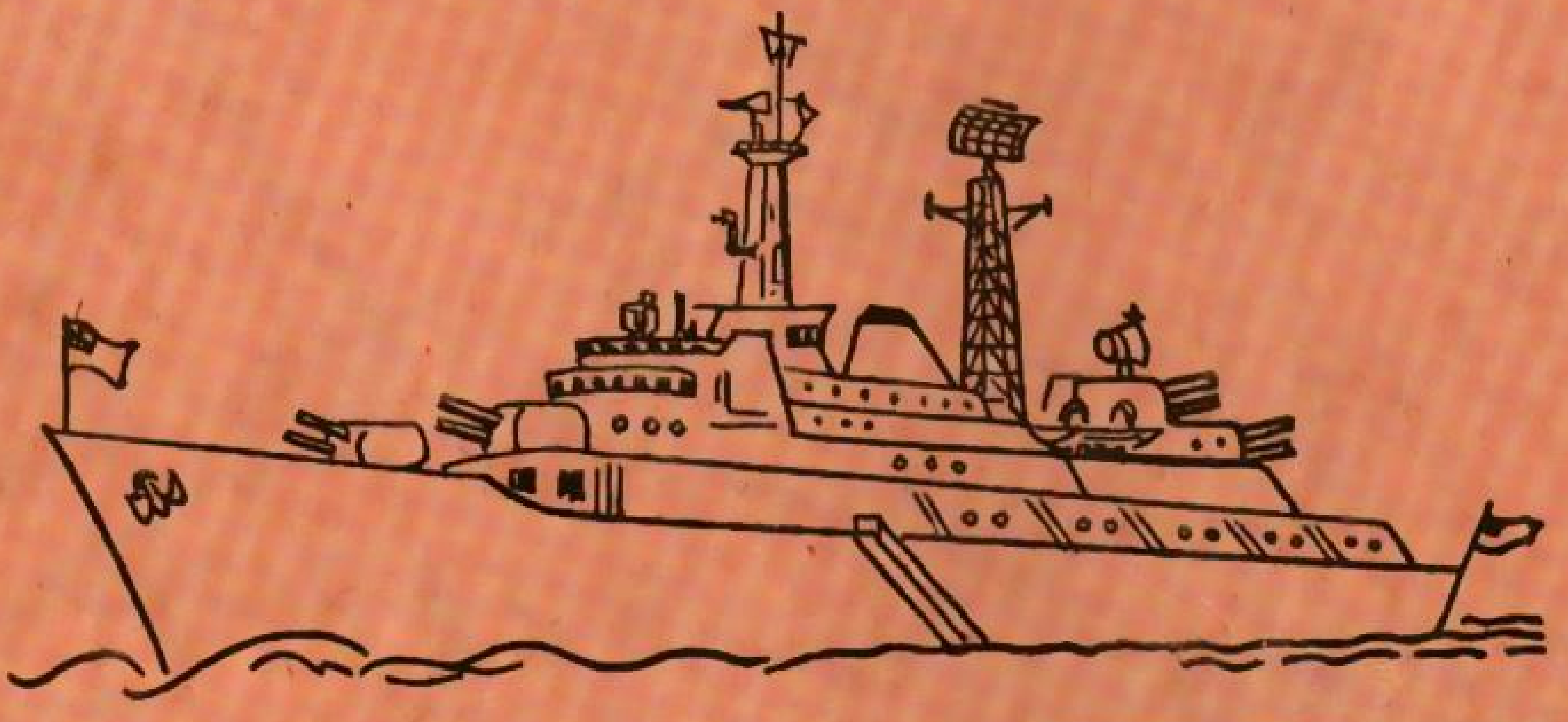
يقلع في مركب يدعى "الينك".



يجلس على "الطوف" آمنا من السفينة الغريقة!

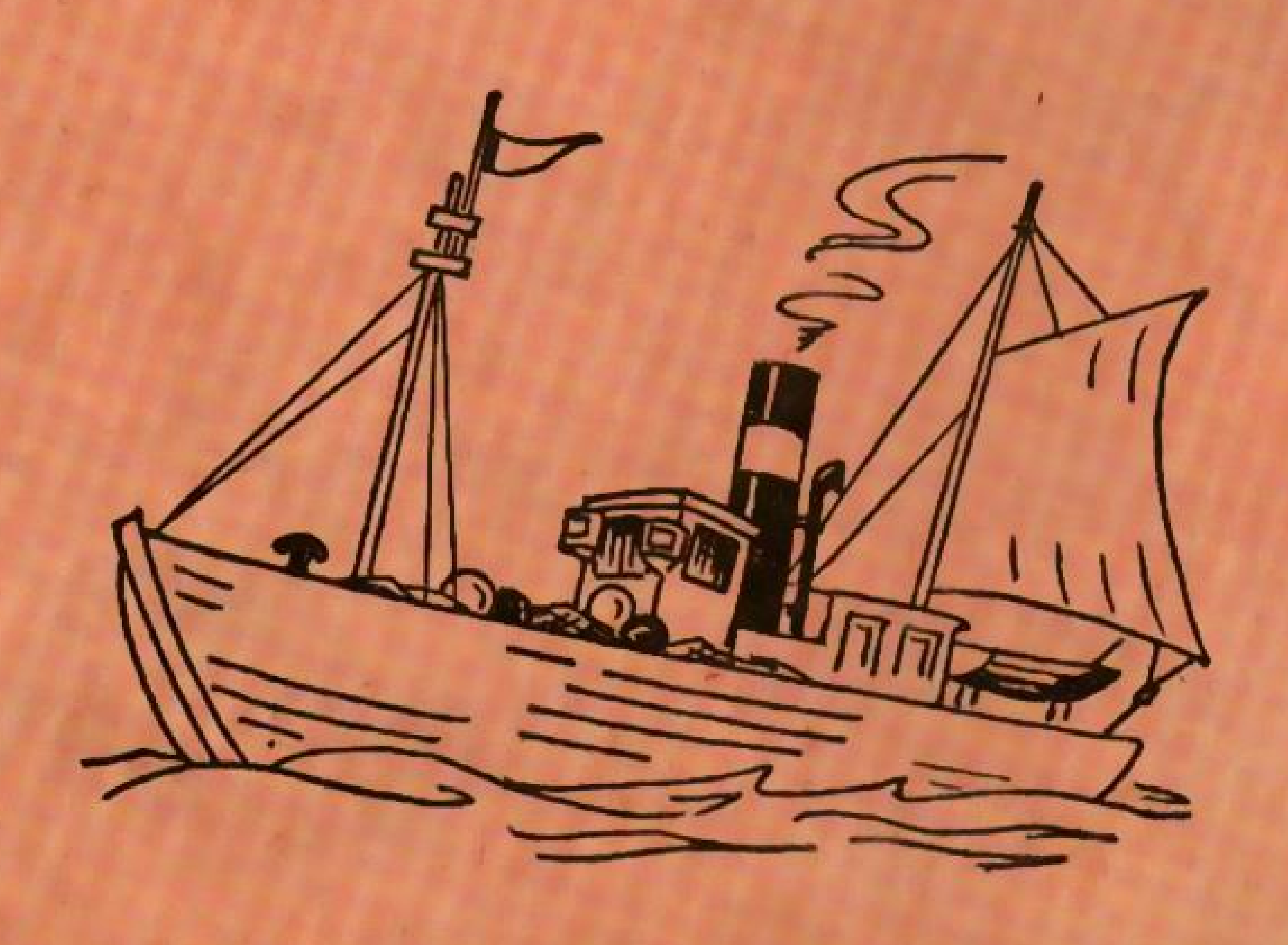


الرجل يجمع الأخشاب ويصنع منها زورقاً.





في البارجة يرتدي دائمًا بذلة زرقاء.



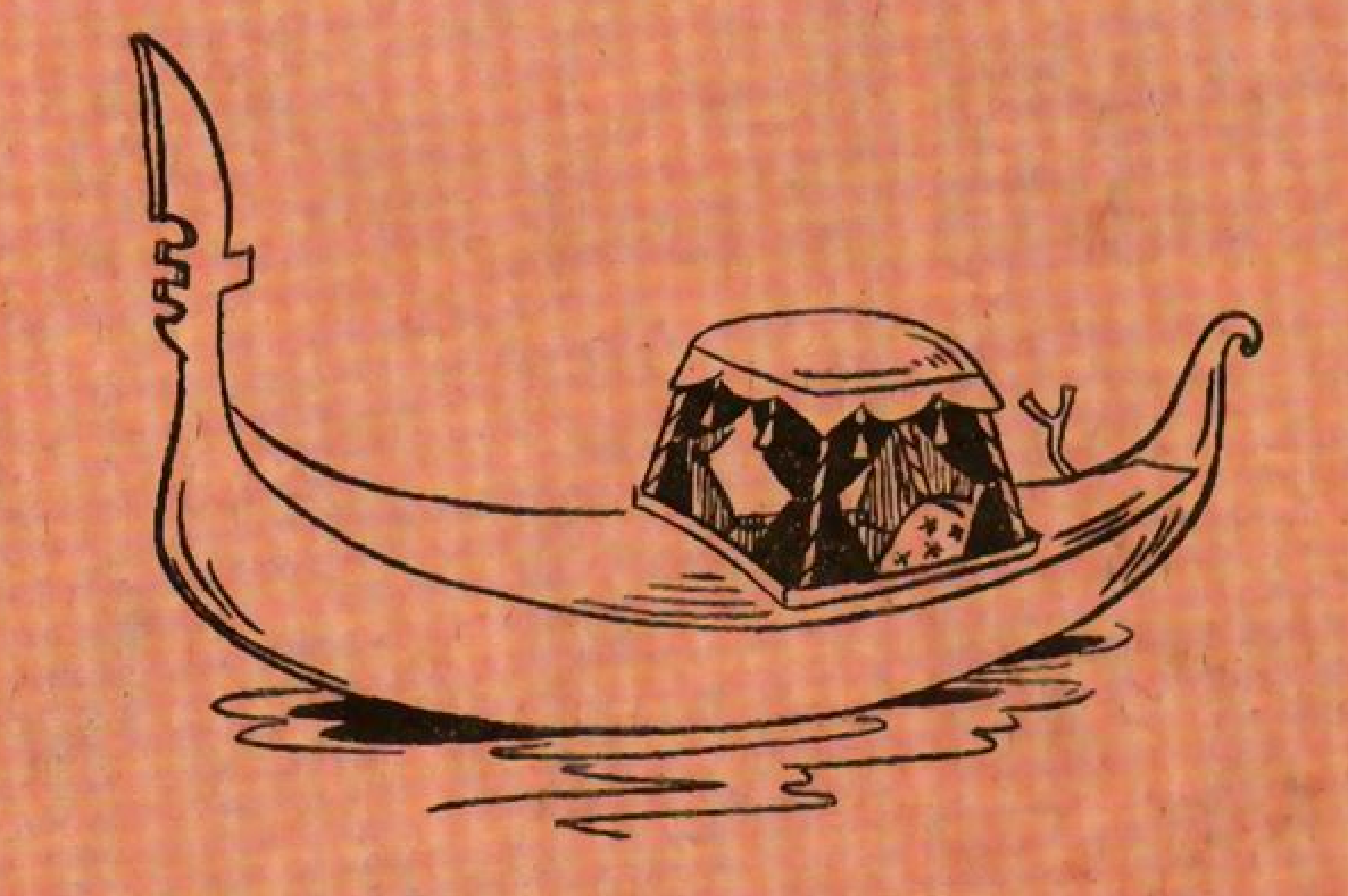


يقلع في مركبه ويصطاد السمك ليأكله!


SUPER NOVA

تسلية

إحزر ماهي أسماء هؤلاء الملاحين



إذا أقلعت في مركب كهذا أكون ملاّح



ق ر ا ص ن ه

وإذا أقلعت في مركب كهذا أكون

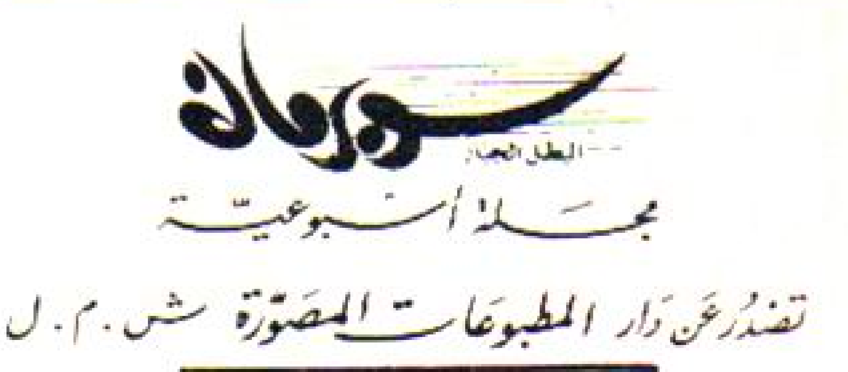

ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


وضع رفاق "داني" ساعته في الماء المالح مدة ٦ أشهر، ثم قذفوا بها في الخليج قرب الميناء في ليلته الأخيرة !


ولكن ما رأيك بفحص جهاز الكذب ؟
لقد أعدّ أحد عمال المختبر بعد حصوله على الرشوة الجهاز بطريقة ما بحيث أن النتائج الإيجابية ظهرت سلبية والعكس بالعكس، وهكذا لم يسجل الجهاز كذبة "داني" !


وفي الواقع إن الآنسة "ميلر" هي التي لفتت نظري إلى حقيقة الأمر، لأنها قد تعلمت عن الأضواء والظل في درس الفنون الجميلة، وأسعفتها معلوماتها باكتشاف صورة وجه "داني" المزيفة التي ألصقت عمداً في مكانها !


النور في الصورة كان قادماً من اليسار، وظله معكوساً إلى الناحية اليمنى، ودليل ذلك يظهر على جميع الوجوه الأخرى ماعدا وجه "داني"، فإن الظل على وجهه معكوس من الناحية اليسرى. وهكذا استطاع "داني" أن يغلب الجميع ماعدا تلميذة مبتدئة في فن التصوير !!
النهاية



مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصوّرة ش. م. ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : الياس الديري

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
الرسم : جيرار دهان

ثمن العدد

لبنان : ٥٠ ق.ل. — الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. — العراق : ٥٠ فلسا — الاردن : ٦٠ فلسا — المملكة العربية السعودية : ١ ريال — البحرين وقطر : ١ روبية — الكويت : ٨٠ فلسا — السودان : ٦ قروش — الجمهورية العربية المتحدة : ٥٠ مليما — الجزائر — فرنك جديد — تونس : ٧٥ مليما تونسيا — المغرب : ١ درهم .

الإشتراك

في لبنان : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. الستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

في الخارج : ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. —
الاردن : ٢،٥٠٠ دينار —
العراق : ٢،٥٠٠ دينار —
المملكة العربية السعودية :
٤٠ ريال — الكويت — ٣ دينار
— قطر والبحرين : ٤٠ روبية —
ج. ع. م. : ٣ ج. م.

التحرير شارع الحمراء — مبنى مركز صباغ — بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ — ص.ب ٤٩٩٦ — بيروت

تلغرافيا : سوبرمان


وقبل الإعدام بنصف ساعة فقط نهض "هارون" من مقعده وصاح ...
وجدت صورة "داني" أيها المدير !!


ها هي ... أشرت إليها بدائرة !
نعم ... إنها صورة "داني" ... الرجل بريء ... الساعة والصورة دليلان قاطعان على براءته !!

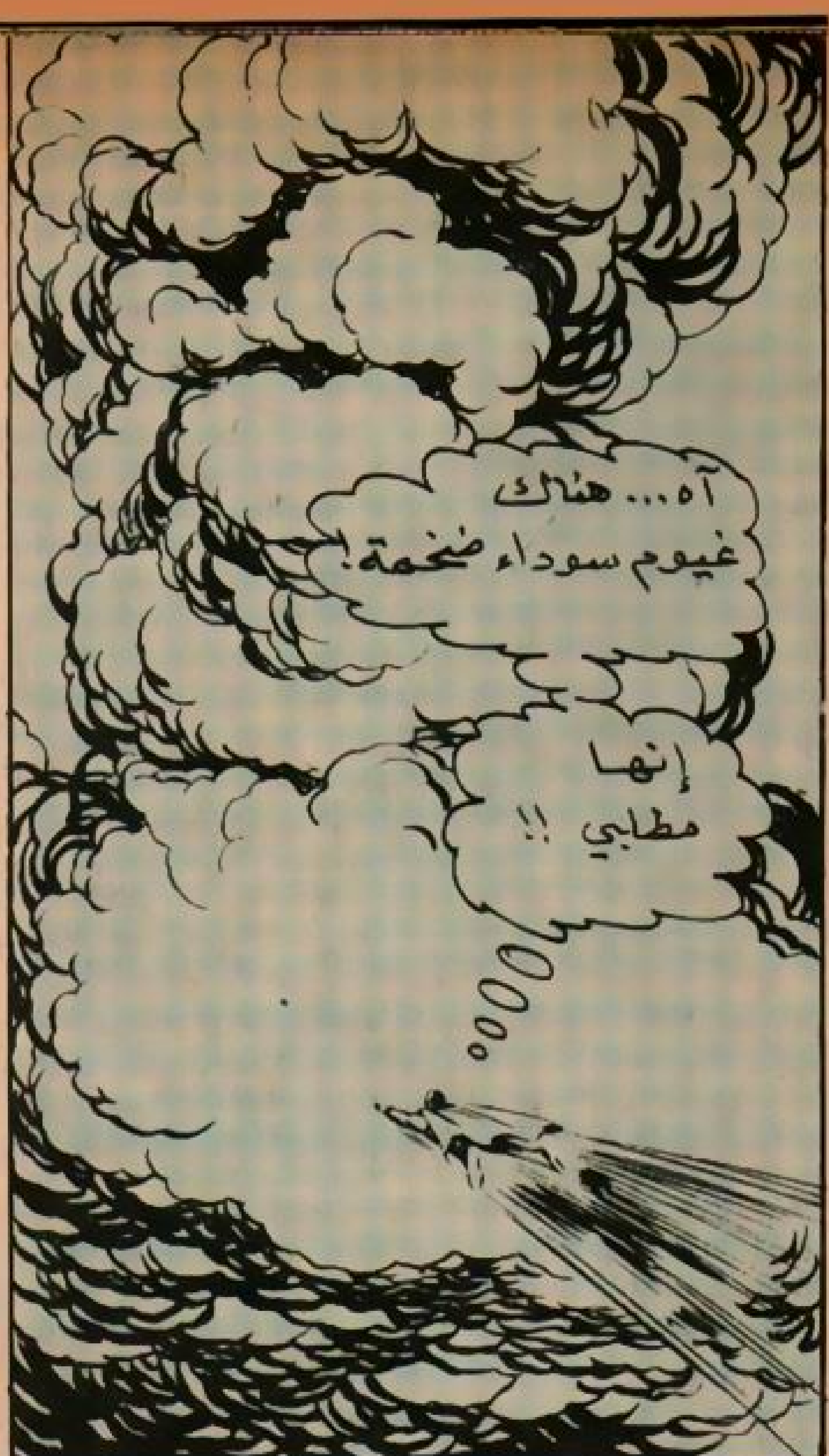

آسف يا سيّدي، إلى الآن لم نتصل بالحاكم، ولقد ذهب حرس الشاطئ يبحثون عن مركبه !!
شكراً ... كلّمني حالما تجده !


ثم اتصل الوكيل بمحافظ السجن ...
أنت تعلم موقفي في أوضاع كهذه أيها الوكيل .. فأنا لا أستطيع تغيير قرار المحكمة !
ولكنني حصلت على الدلائل الكافية لتبرئته نتيجة فحص جهاز الكذب والساعة والصورة !!


لحظة من فضلك ... أنظر الى الصورة !
أيها المحافظ ... لقد غيرت رأيي، نفّذ حكم الإعدام !!


في اليوم التالي، نشرت الصحف خبر إعدام "داني"، ولم يعلم أحد بتفاصيل هذه القصة الغريبة سوى المسؤولين عن القضية ...
حقاً إنها من أغرب القضايا التي عرفناها، ألا توافق يا "هارون" ؟
نعم ... لقد رسم "داني" خطته العجيبة منذ اليوم الأول في السجن !
أخبار اليوم
إعدام داني


سوبرمان
البطل الجبّار
جبل "بوكي" يغلي ويثور... إنه من أضخم براكين الأرض، ومنظره وهو ثائر رهيب جداً...
يتناثر الرماد هنا وهناك، ويتصاعد الدخان الكثيف فيحجب أشعة الشمس...
وبالرغم من ذلك، جلس "سوبرمان" يراقب المشهد بهدوء، بينما يفرّ السكان خوفاً من السيول المحرقة التي ملأت طرقاتهم...
لقد خيّب أملهم مرتين... هل يتركهم وشأنهم مرة أخرى؟ أم هل يجد وسيلة لإنقاذهم... إقرأ قصة...
كيف يُخْمَد البركان الثائر!





نجحنا .. وصلت الغيوم فوق فوهة البركان!

سأتركها الآن، لتتولّ الطبيعة بقية المهمّة!

لا بدّ أن تتصادم الحرارة بالهواء البارد حول الغيوم ...

كما توقعت... تصادم الحرارة بالبرودة خفّف من وطأة البركان الثائر!
... بدأت الأمطار تهطل بغزارة!
بالطبع لن يخمد المطر ثوران البركان نهائياً، ولكن سيؤجّله قليلاً!!

سأرجع الآن إلى آلة التصوير وإلّا ثار "مروان" بدوره!
ولكن، لا مانع من أن أتمتّع بحمّام من الماء البارد، فلقد اتسخ جسدي!!



هه؟ أشعر بالضعف ثانية!!
فهمت... ذاك المخلوق يمتصّ قواي... ويضعفني!

ومرة أخرى شعر الرجل الفولاذي بشيء يمتصّ قواه الجبّارة...

وفي تلك اللحظة ... على الأرض ...
جاءت المراكب لتسرق رجالي!
أعدّوا المدفعية!
إنها جاهزة ياسيدي!
صوّبوها... ثم...
ولكن قبل ذلك برمشة عين كان "سوبرمان" قد هاجم فوهة المدفع بشراسة وحطمه ...
أطلقوا النار!!
لقد حطّم مدفعي الثقيل... إقبضوا عليه!
هه؟ أين أنا؟؟


... أذكر أنني دخلت سحابة لأستحم
طاخ!


... وأظنني فقدت وعيي بعد ذلك!
طاخ!


... ثم سقطت هنا...
أيها اللعين... سأعاقبك بنفسي!


ضرباتك لا تهزني...
... عليّ أن أعود إلى آلة التصوير!

بدأت عملية إخلاء الجزيرة، وكل شيء يسير بانتظام...

... وقد تولّت القوة البحرية القبض على "حكيم"، ولا شك في أنه سيحاكم على فعله!

نتوقع "ثوران بوكي" بعد ساعة، والسبب في تأخيره هو هطول أمطار فجائية،

وعند وقوع الإنفجار يكون السكان قد ابتعدوا وأمنوا شرّه!!

على أن "سوبرمان" ليس آمناً... فالخطر يحدّق به... إنه ذاك المخلوق الذي رأيته في السماء!

لا أعلم شيئاً عنه، سوى أنه خطير، وقد يصعب عليّ التغلّب عليه!!



ماذا سيكون تأثير هذا المخلوق على حياة "سوبرمان"؟
ربّما عرفنا ذلك في أحد الأعداد المقبلة!

النهاية


عصر أشعّة
لايزر
مترجمة عن الفرنسية
إعداد : سمير

ـ عصر اشعة ـ لايــزر ـ

في ٢٢ آذار سنة ١٩٦٠ اضاء الفيزيائي الاميركي تيودور هارولد مايمان بقوة ، ياقوتــة صناعيــة بواسطــة مشعــل الكتروني • وكانت ردة فعل الياقوتة ان انبعث منها شعاع ضوئي •

عرف مايمان ان هذا المصدر الضوئــي الجديد ، الدقيق كابرة الخياطة ، ليــس شعاعا كبقية الاشعة المألوفة • وليتأكــد من صحة ذلك ، حاول ان يقطعه بنصــل سكين • ودوى انفجار • فقــد ثقــب الازميل الضوئي النصــل كمــا يفعــل رصاص البندقية •

ان الاختراع سلاح ذو حديــن ، فقــد يستعمل في سبيل الخير كما قد يستعمل في سبيــل الشر ، فمشرط التشريــح ، مثلا ، يقتل في يد المجرم لكنه في يــد الجراح يشفي ويعافي •

ان اختراع مايمان مــا يزال حتى الان صالحا لكل شيء فــي عالــم التقنيــة والصناعة •• هكذا حل منشار ضوئــي فعال محل السكين والمثقب والازميل •• الخ •

ما هو شعاع لايزر ؟

لقد سماه علماء الفيزياء « لايــزر » ـ ويتألف هذا الاسم من مجموع الحروف الاولــى في الكلمات الانكليزية التالية :

LIGHT AMPLIFICATION BY STIMULATED EMISSION OF RADIATION.

تضخيم الضوء بتنشيط البث الاشعاعي وتفوق قوته قوة أي اشعاع ضوئــي اخر بأضعاف مضاعفة • لكن مصــدر هذه القوة لا يستعصي على الافهام : يتألف الضوء عادة من مجموعــة من الموجات او الشحنات الضوئية ، لكن هذه تكون « فوضوية » مشتتة وغير منتظمة في الضوء العــادي • أما في اللايزر فهي ، على العكس تمامــا ، منصهرة ومنتظمة بكل دقة •

في هذا الانتظام تكمــن كــل قــوة أشعة لايزر •

يمكننا مقارنة الشحنــات الضوئيــة العادية (الفوضوية) بمجموعة مــن العمــال الــذيــن عليهــم أن يقلبوا صخرا ضخما ، فهــم بــدل ان يحاولوا جميعهم وفي ذات اللحظــة دفع الصخر ، يأتي كل منهم منفــردا لدفعه ، فينهك وييأس دون ان يــؤدي هذا الى أية نتيجة •

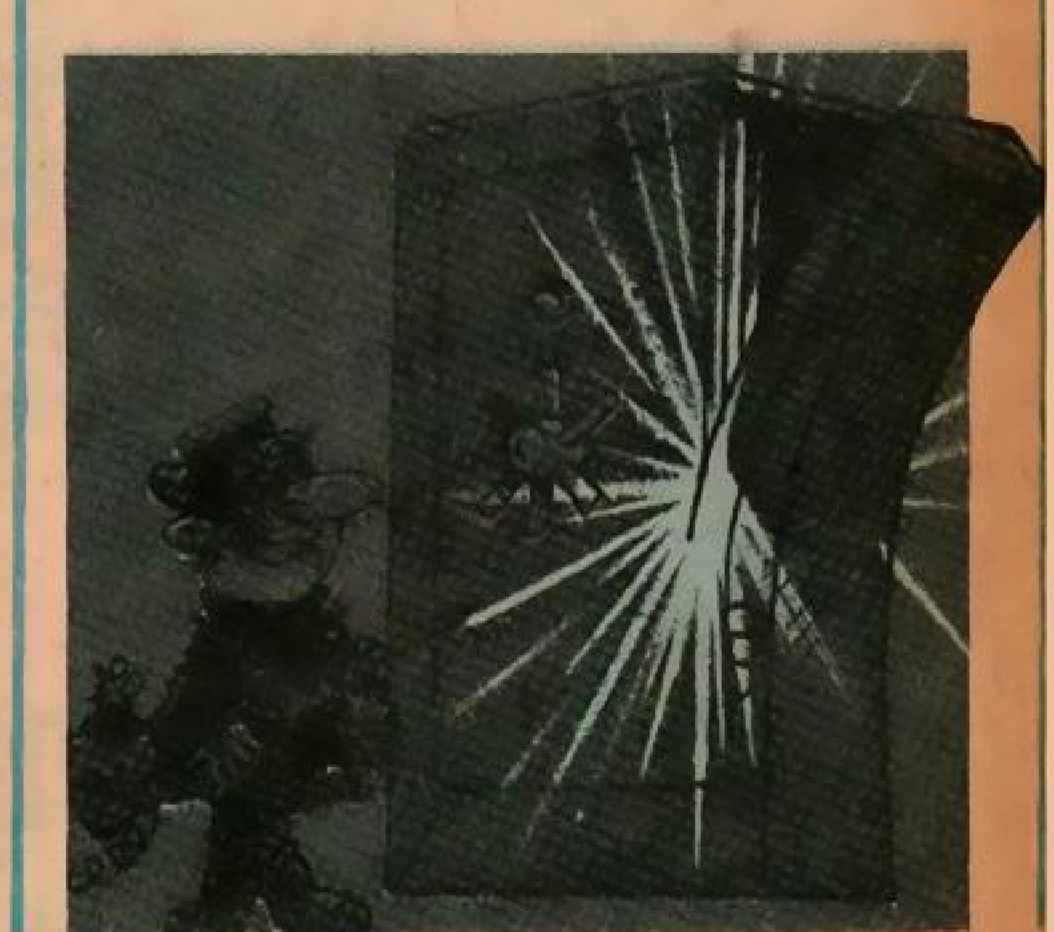
هذا ما يحدث في الضوء العادي •

أما فيما يتعلق باللايزر (الشحنات أو الموجات الضوئية المنتظمة) فان الامر

على العكس تماما ، فان الموجات الضوئية تتصهر وتجمع فتصبح ذات طاقة هائلة •

ان القوة الاشعاعية في اللايزر تعادل مليون مرة القوة الاشعاعية للشمس !!

فالنجوم والشمس والنار والبرق •• الخ • وضوء كل المصابيح الصناعية لا ينبعث منها كلها الا نور متخبط فوضوي وخافت مهما تراءت لنا قوته •



الاشعة الاكثر قدرة على التركيز والتجمع

لا بد انكم تعرفون تجربة المكبر الذي يجمع أشعة الشمس على مسافة صغيرة من الورق • في هذه النقطة التي ينصب فيها الضوء تحترق الورقة ، فقد اجتمعت قوة الاشعة محدثة الاشتعال •

كذلك هي الحال بالنسبة لتركيز اشعة لايزر وتجمعها مما يزيد مدى قوتها وفعاليتها •

وقد استغل الصناعيون والتقنيون هذه الظاهرة فاستعملوا اللايزر لاحداث الثقوب في الطبقات المعدنية ، ولم يطل الزمن حتى دخلت اللايزر المصانع ، ومن ايجابياتها الكثيرة انها لا تسبب التكسر والتفسخ اثناء استعمالها في عملية الثقب في الزجاج والخشب والبلاستيك والصفائح الحديدية •• الخ •

ولم يكن الطب أقل اهتماما من الصناعة باستعمالها ، حتى في أمراض العين • اذ تكفي لمعة من أشعة لايزر بمقدار ١/٣٠٠ من الثانية للحم الشبكة العينية التي تشكو من تمزق ، دون ان يتسبب هذا للمريض بأي ألم •

كيف تعمل اشعة لايزر ؟

رأينا ان مايمان ، بتسليطه نور المشعل الالكتروني على الياقوتة الصناعية ، قد جعل هذه الاخيرة تحدث انبثاقا اشعاعيا بموجات ملتحمة متلاصقة • فكيف يمكن لياقوتة ان تولد مثل هذا الشعاع الغريب ؟

ان الياقوتة ، ذلك الحجر الشفاف ، تبتلع الموجات الضوئية وتحتفظ بها أسيرة بواسطة جانبين من جوانبها الداخلية الكثيفة حيث لا تنقطع عن الانعكاس فى الداخل ، لتعود في النهاية فتتوزع منتظمة بشكل أشعة لايزر •

التقاط الصور بدون آلة تصوير

أما المأثرة الكبرى للايزر فكانت في التصوير • فقد وجه بعض الباحثين من جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الاميركية ، جذوة من أشعة لايزر على متطوع شجاع مشغول بتدخين غليونه على بعد ١٢ كيلومترا• فانعكس الشعاع على الرجل كما انعكس في نفس الوقت على مرآة بقربه ، وعادت الموجات الضوئية نحو مصدر الشعاع لتقع على فيلم خاص ولكن من غير آلة تصوير عادية •

وعندما أضيئت الصورة المسماة (هولوغرام) من الخلف ، بواسطة جذوة شعاعية من لايزر ، ظهر على الكليشة الرجل ذو الغليون •

ويفكر العلماء حاليا باستعمال هذه الطريقة لتصوير الاقمار الصناعية القابعة على مئات الكيلومترات منا •

لايزر والتلفون

في الاونة الاخيرة ارسل فوق موسكو على مسافة خمسة كيلومترات خيط من اشعة لايزر بسماكة ثلاثة عيدان كبريت ليلعب دور خطوط الهاتف المألوفة •

لا دواليب لعينة بعد اليوم ؟

ان لقاءك الاول مع لايزر حتما على كرسي طبيب الاسنان اذ ان الدولاب الشيطاني الذي يستعمله طبيب الاسنان لنخر الضرس المتسوسة سيستغنى عنه الى الابد ، لتحل محله اشعة لايزر •

اللقطات الرائعة

لم يمض بعد ، زمن طويل على اكتشاف هذه الصور (الهولوغرامات) على ايدي الاميركيين : ليت ويتانبكس في جامعة ميتشيغن • فقد اضاء هذان العالمان بواسطة اللايزر ، لعبة أطفال قرب مرآة عاكسة للاشعة • وبعد التظهير اضاء العالمان المذكوران الفيلم بالاشعة ثانية ولكن من الخلف• وكم كانت دهشتهما عظيمة عندما لاحظا ان الصورة أصبحت نافرة • ولما انحنيا ذات اليمين وذات اليسار ظهرت لهما صورة لعبة الاطفال وكأنها موجودة أمامهما فعلا وكأنها ترى في مرآة عادية •

ولا تتوقف غرابة الهيلوغرامات عند هذا الحد ، اذ يمكننا تصوير عشرة مشاهد مختلفة على الهيلوغرام الواحد من خلال الزاوية التي ننظر منها • فالهيلوغرام اذن يمكن ان يلعب دور فيلم كامل • وبمعنى اخر سوف يكون من الممكن عن طريق اشعة لايزر ان نرى سينما بدون فيلم •

لا !! لا تظنوا اننا في حلم •

اقرأ هذا المقال في الصف مع زملائك . فهذه المعلومات مهمة جدًا .



من جعبة الوكيل :
قلّما يعرف الإنسان لحظات دراماتيكية مؤلمة كاللحظات الأخيرة التي يمرّ بها المجرم قبيل تنفيذ قرار الإعدام ... وماذا إذا ظهرت لنا فجأة بوادر أمل ضئيل تشير إلى براءة المتهم ؟
تلك هي المأساة التي يحاول القانون تجنّب وقوعها ... إذ كم من القضايا لم يكشف لنا القدر حقائقها إلّا في اللحظة الأخيرة ؟ ولكنني واثق أن القضية التي عالجتها مؤخراً كانت فريدة من نوعها ... إنها قضية :

السجين في الزنزانة رقم ١٣

في الصيف الماضي شقّ مركب للشرطة الضباب الكثيف عند الشاطئ ثم ... دوى فجأة أزيز رصاص من مركب آخر ...

البوليس ... لعنة الله عليهم !

لقد قتلوا رجلاً ثم رموه في المركب !!

انطلق مركب المجرمين مسرعاً نحو الشاطئ حيث كانت سيارة بانتظارهم ، ولكن القبطان لم يلحظ وجود حوض للغاز عند الميناء ...

انتبه ، سنرتطم بالحوض !!


بعد ذلك دوى صوت انفجار كبير ... على أن أحد المجرمين استطاع
أن يقفز فسقط قرب مبنى مجاور ...
بعد لحظة عجت الميناء برجال المطافئ وأفراد البوليس ...
هذا مازال على قيد الحياة، وأما الآخرون فقد لاقوا حتفهم ... أليس هذا "داني" المقامر؟
حوكم "داني" بعد القاء القبض عليه وثبت عليه جرم القتل فصدر
الحكم بإعدامه ... ولكن القضية لم تنته عند ذلك ...
اخبار اليوم
لاعب القمار يقتل غريمه.
صدر الحكم باعدامه ...
داني فرانك
في ٤ كانون أول، وهو اليوم المعيّن لإعدام "داني"، ذهب الوكيل
"هارون" لزيارة مدير السجن ... وبعد ذلك ...
ماذا تريد مني أيها المحافظ؟
صدفة غريبة، لقد اتصلت بك قبل لحظة أيها الوكيل، وقيل لي أنك في طريقك إلى هنا!!
من عادتنا السماح للسجناء بطلب أخير قبل إعدامهم، وقد طلب "داني" مقابلة معك!!
"داني" المقامر؟ أنا أذكره وسأذهب لمقابلته في الحال!!
بعد ذلك ...
أؤكد لك ياسيدي أنني بريء، فأنا لم أقتل الرجل عند الخليج، كم من مرة أنقذت الأبرياء، خلّصني الآن!!
كفى... ظننتك ذكيًا يا "داني"!!

ربما كنت ذكياً ولكنني لا أكذب ... صدقني فأنا لم أقتل الرجل سأريك شيئاً ثم أقص عليك حكايتي !!

وصلتني هذه الرسالة في اليوم الثاني لدخولي السجن، في الواقع وجدتها في كبسولة في فنجان القهوة !!

لا تفش السر يا "زاني" ...
نعدك بمكافأة مقدارها نصف
مليون ليرة ... ستنقذك
النقابة في اللحظة الأخيرة
قبل الإعدام .
ثق بنا ولا تقلق !










بعد ذلك ألقي القبض عليّ بتهمة القتل ... ثم استلمت هذه الرسالة ... وبما أنني بريء لم أهتم للأمر ، وفي أثناء ذلك كنت أحلم بالمكافأة العظيمة !!


أعترف لك بأنني غبي ، إذ صدقت حقاً أنني سأحصل على هذا المبلغ الباهظ وأن العصابة ستنقذني في اللحظة الأخيرة ولكن ... أقسم لك أنني بريء !!
"داني"... أعتبر هذه القصة إهانة لمعرفتي وذكائي !!


توقعت عدم ثقتك بي ، ولذلك أتوسل إليك أن تجري عليّ فحص جهاز الكذب !!
ها ! لا بأس !!


أجري على "داني" الفحص خلال نصف ساعة ..
... هل تقسم أنك كنت في صالة السينما في ليلة الجريمة ، وأنك لم تكن في المركب ؟
نعم ... هذه هي الحقيقة ، أنا بريء !!


بعد ذلك ...
لم يسجل الجهاز ولا كذبة واحدة ، ولكن هذا الفحص لا يؤخذ بعين الإعتبار في هذه البلاد !
نعم ... عليّ أن أراجع القضية ، وأعيد التحقيق فيها ... سأتصل بالسكرتيرة !!
في المدينة ...
أنا مشغولة فقط بدروس التصوير الفني ، ولكنني سأترك كل شيء وأوافيك في الحال !!

في خلال ساعتين كان الوكيل وسكرتيرته قد راجعا جميع سجلات "دافي" ...

أيها الوكيل، إن الدلائل جميعها تشير إلى أن "دافي" مذنب !!

اتصلي بحرس الميناء يا آنسة "ميلر"، واطلبي منهم ملاقاتنا مع غواص في نهاية شارع "فؤاد" قرب الخليج !!

وبعد ساعة من الزمن كان الغواص قد أتمّ الغطسة الأولى ...

ربّما حصلنا على دليل !!

ليت كان ذلك، إذ لم يبق إلّا ٨ ساعات لإعدامه !!

وبعد ساعتين خرج الغواص حاملاً معه ساعة يد ...

إنها ساعة "دافي"، وقفلها المعطل، لنأخذها إلى المختبر، ثم أرجوك الإتصال بالحاكم !!

لم يبقَ إلّا ٧ ساعات !

نعم ... وما زلنا في بداية عملنا، ولكن خطرت لي فكرة يا "هارون"، فإذا استطعت إثباتها سنتأكد من براءة "دافي" !!




والآن إتصلي يا آنسة بشركة أفلام العاصمة ، واخبريهم أنني أريد التحقيق بجميع الصور التي التقطت للناس في ليلة العرض الأول لفيلم "رجل المرّيخ"!!


من يعلم ربّما وجدنا صورة "داني" بين الجموع في تلك الليلة ، سنتأكد عند ذلك من عدم وجوده في المركب ليلة الجريمة !!
لم يبق سوى ٦ ساعات أيها الوكيل


في مكتب شركة أفلام العاصمة ...
بالطبع أيها الوكيل ، لقد حفظنا جميع الصور !!


وكيل القضايا قادم ليلقي نظرة على الصور !
العرض الأول
رجل المريخ
صور الدعايات


ثم ... في زاوية مظلمة جلس الوكيل و"هارون" والآنسة "ميلر" يراقبون صور العرض الأول على الشاشة ...
هذه الصورة العاشرة ، ولا أثر لـ"داني" في أيّ منها !!
بقي ٣ ساعات فقط ...


بعد ذلك بدأ الوكيل وزميله بالتحقيق في مئات من الصور العادية
إذا رأيتما رجلاً بين الجماهير يشبه هذه الصورة أعلماني في الحال لا


أثناء طيران الرجل الفولاذي فوق سطح البحار، كان شخص غريب يسير ببطء عبر صحراء وادي الموت ...


وبين لحظة وأخرى كان يقف وينظر حوله... ثم رفع ذراعيه ووقف على رؤوس أصابعه...


وبعد ذلك، كالطفل عند خطوته الأولى، رفع ثقله عن الأرض، وبدأ يطير ببطء ...


... وتدريجيًا زاد من سرعته ثم انطلق نحو جزيرة "بوكي" وكأن مادة مغناطيسية قد اجتذبته ...


وفي أثناء ذلك، صمّم "سوبرمان" على شيء ...
لا أستطيع إخماد البركان من فوهته، ولذلك سأغطس في المياه وأصل إلى قعر البحر، ومن هناك أحفر لأصل الجزيرة!

سبب ثوران البراكين هو صخور تحت الأرض تذوب وتندفع إلى السطح...

... سأحاول العثور على الصخور الذائبة، كي أحوّل مجراها...

... ليقع الإنفجار في مكان آخر وتسقط شظاياه في البحر!

آه... الرؤيا واضحة بسبب أشعة نظري!

على أن العملية صعبة حتى على جبّار مثلي!!













لابدّ من وسيلة ... ماذا أفعل دون أن أخالف القانون ؟

يجب أن أفكر وأعمل بسرعة، وإلّا ذهب الأبرياء ضحية الكارثة !


لن أقبل بهذا الوضع المؤلم، حتى لو اضطررت أن أتحدى "حكيم" وأتلقى العقاب!
باعتقادي أن بعض الأمور هي فوق القانون!!


طالما كافحت الطغاة في الماضي، وأعتبر عملي اختراق لقوانين النظام!
طق! طق!


طائرة تحترق؟ سأمهل عملي بخصوص "بوكي" لحظة!
... إلى أن أنقذ الطائرة من الخطر!!


داخل الطائرة المعطلة...
لا تخافوا يا رفاقي... لقد جاء "سوبرمان"!!


حمل البطل الطائرة وكأنها مصنوعة من ورق واتجه بها نحو جزيرة صغيرة...
سيأمن الركاب في هذه البقعة، إلّا إذا كان "حكيم" صاحبها أيضاً!


بعد أن تم التعارف ...
نحن وفد من المراقبين، أرسلتنا جمعية الأمم!
وماذا تريدون أن تراقبوا؟


جزيرة "بوكي" وصاحبها المعتوه "حكيم"... وفي خلال ساعة نتوقع أن تتخذ منظمة الأمم الإجراءات اللازمة!
فترسل الطائرات والمراكب لإخلاء الجزيرة!
ولكن باعتقادي أن البركان سينفجر بعد ٢٠ دقيقة!!


إذن سيموت سكانها، كما كنا سنموت نحن عندما تعرّضنا للزوبعة!
زوبعة؟ هل كانت سبب العطل في الطائرة؟


نعم... كانت قوية جداً!
إلى أين تذهب يا "سوبرمان"؟
كي أبحث عن المطر!!


أريد غيوماً كثيفة لاستخدمها في تبريد البركان...
... وتأجيل موعد انفجاره إلى أن تصل مراكب النجدة!